

المحاضرة الرابعة: أنواع الببليوغرافيا

الببليوغرافيات المحددة:

هي النوع الثاني من أنواع الببليوغرافيات ترصد مؤلفات محددة بحدود معينة مثل الحدود الموضوعية أو الزمنية أو المكانية ، وتعد الحدود الموضوعية الأساس الأول الذي تقوم عليه هذه الببليوغرافيات والذي يميزها عن الببليوغرافيات العامة ، إذ هناك من أطلق عليها اسم الببليوغرافيات الموضوعية ، وقد استعمل هذا المصطلح لأول مرة من قبل الباحث الفرنسي " جبريل بينو" GABRIEL ، BEIGNOT ، غير أنه لم يقصد به هذا النوع وإنما عني به الأعمال المغايرة للببليوغرافيات العامة مثل المؤلفات المتخصصة موضوعيا أو الكتب ذات الصبغة التعليمية، أو التوجيهية أو القوائم الخاصة بالمشاهير.

وتشمل الببليوغرافيات المحددة أو المتخصصة أو الخاصة عدة أنواع من الببليوغرافيات منها: الموضوعية وهو النوع الأكثر أهمية، والمكانية ، والزمانية ، والراجعة، والمستقبلية، والأجناس الأدبية، والمطبوعات الدورية ، وغيرها، ويوجه هذا النوع من الببليوغرافيات إلى شريحة محددة من شرائح المجتمع على خلاف الببليوغرافيات العامة ونوجز فيما يلي بعضا من أنواعها:

-01- الببليوغرافيات الموضوعية: أساس الرصد فيها التخصص الموضوعي مثل رصد المؤلفات الكيميائية، أو الفيزيائية، أو مؤلفات علم الاجتماع، ويمكن أن يتوسع الرصد فيها إلى مجموعة من التخصصات المتقاربة موضوعيا مثل: ببليوغرافيا كتب العلوم الإنسانية ، أو ببليوغرافيا العلوم الاجتماعية، ويساعد هذا النوع على تطوير البحوث لأنه يقدم للباحثين المتخصصين معلومات عن المؤلفات الصادرة في ميادين تخصصاتهم.

-02-الببليوغرافيات الزمنية: أساس التجميع فيها تاريخ صدور المؤلفات وتتفرع إلى ثلاثة أنواع:

أ/ الببليوغرافيات الجارية: ترصد الانتاج الفكري الحديث والمتلاحق في ميادين المعرفة أو مجالات التخصص، ويكون صدورها بشكل دوري (أسبوعي، أو شهري أو فصلي أو سنوي).

ب/ **الببليوغرافيات الراجعة:** تهتم برصد المؤلفات المنشورة في الماضي ، أي أنها تقوم على تحديد الفترة الزمنية كأن تجمع المؤلفات الصادرة خلال عشر سنوات أو عشرين سنة أو خمسين سنة، ومن أمثلتها: المؤلفات الخاصة بالوحدة العربية بين عام 1908-1980

ج/ **الببليوغرافيات المستقبلية:** تهتم برصد المؤلفات الموضوعية قيد النشر قبل صدورها أي تهتم برصد الأعمال المتوقع صدورها في فترة زمنية مستقبلية .

03-ببليوغرافيات الأجناس الأدبية: تهتم برصد الأشكال التي تصدر بها المؤلفات الأدبية مثل : القصة ، والرواية، والشعر ومن أمثلتها في اللغة العربية : "ببليوغرافيا الشعر العربي " ، " معجم السرحيات العربية والمعربة".

04- ببليوغرافيا المناطق: تهتم برصد المؤلفات الصادرة عن إحدى المناطق الجغرافية ، وتحدث غالبا عن خصوصيات هذه المناطق سواء البشرية أو الاقتصادية ،أو التراثية، ويطلق عليها أيضا اسم الببليوغرافيا المحلية لأنها تعالج مؤلفات لمنطقة معينة.

المحاضرة رقم: 06 :

أسس التجميع الببليوغرافي

تنوعت الأسس التي اعتمدت للتجميع الببليوغرافي ويحدد الأساس المعتمد وفقا لطبيعة المحتوى ونوعه وهذه الأسس هي:

01- الأساس الزمني: ترتب المؤلفات التي تحتويها القائمة زمنيا تبعا للعصور التاريخية

أو حسب تواريخ صدورها مما يولد ببليوغرافيا تجارية أو راجعة ، ويفضل اعتماد الزمن أساس التجميع إذا كانت حاجة المستفيدين من هذه القوائم تاريخية.

02- الأساس المكاني: ترتب المؤلفات داخل القائمة اعتمادا على أماكن صدورها،

بحيث تكون القوائم التي تستخدم الأساس المكاني عامة في تغطيتها الموضوعية محددة من حيث المنطقة الجغرافية مما يولد ببليوغرافيا المناطق أو الأقاليم.

03- الأساس اللغوي: ترتب المؤلفات داخل القائمة اعتمادا على لغة المؤلفات كأن

ترصد المؤلفات الصادرة باللغة العربية، ومن نماذجها ببليوغرافيا التجمعات اللغوية.

- 04- **الأساس التنظيمي:** ويقصد به الترتيب المعتمد داخل القائمة، هل هو ترتيب هجائي على حروف المؤلفين، أم على حروف العناوين، وعادة ما يستخدم الترتيب الأبجدي على أسماء المؤلفين عند رصد الكتب .
- 05- **أساس طبيعة الصدور:** يولد هذا الأساس ببليوغرافيا جارية وهي ببليوغرافيا تصدر كل أسبوعيا أو كل نصف شهر أو شهريا .
- 06- **أساس النشر:** ومن أمثلة هذا الأساس ببليوغرافيا دور النشر .
- 07- **الأساس الشخصي:** يعتمد هذا الأساس في جمع مؤلفات شخص معين.
- ويمكن اعتماد أكثر من أساس ، لإنتاج قوائم ببليوغرافية كأن نعتمد الموضوع والزمان والمكان أسس التجميع مثل ببليوغرافيا علم الأصوات في الوطن العربي 1980-2000.